

بسم الله الرحمن الرحيم .

( ^ اقرأ باسم ربك الذي خلق ( ١ ) ) \$ تفسير سورة العلق .

وهي مكية .

قوله تعالى : ( ^ اقرأ باسم ربك الذي خلق ) أكثر أهل العلم [ أن ] هذه السورة أول سورة أنزلت من القرآن ، وهو مروي عن علي ، وابن عباس ، وعائشة ، وابن الزبير . . . وروى محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ' أن أول سورة أنزلت من القرآن ، سورة اقرأ باسم ربك الذي . . . ' قال رضي الله عنه : أخبرنا بهذا الحديث الحاكم أبو عمرو ومحمد بن عبد العزيز القنطري ، أخبرنا أبو الحارث علي بن القاسم الخطابي أخبرنا أبو لبابة محمد بن المهدى ، أخبرنا أبو عماد بن الحسين بن بشر ، عن [ سلمة ] بن الفضل عن محمد بن إسحاق . . . الخبر . . .

وعن جابر : أن أول سورة أنزلت سورة المدثر ، [ و ] قد بينا ، والأصح هو القول الأول ، وقد ثبتت برواية عائشة - رضي الله عنها - قالت : ' أول ما بدئ به رسول الله من الوحيرؤيا ( الصادقة ) في النوم ، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ، ثم حب إليه الخلاء ، فكان يأتي حراء فتحنث فيه الليلالي ذوات العدد - وهو التعبد - ويتزود لذلك ، ثم يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها ، حتى ( فجئه ) الحق وهو في غار حراء ، فجاءه الملك فقال : اقر ، فقال النبي قلت : ما أنا بقارئ . . .

قال :